

القديسون كزيسطس الثاني البابا، ورفقاؤه الشهداء

Ss. Xysti II, papæ, et sociorum, martyrum

أُقيمَ أسقفًا على كنيسة روما عام 257 م. وصفه القديس كبريائس بأنه «كاهنٌ صالحٌ ومُسلمٌ». في العام التالي لحبريته أصدرَ الإمبراطور الروماني فاليريانوس أمرًا بإعدام رجال الدين المسيحي وبمصادرة أملاك الكنيسة بما فيها المدافن. أمّا البابا كزيسطس فاستمرَّ أمينًا لإيمانه وخدمته. وذات يوم، بينما كان يحتفل بالليتورجيا في مقبرة القديس كاليبستس، أُلقي القبض عليه وعلى سبعة من شمامسته. فدُقَّت أعناقهم في السادس من شهر آب، باستثناء الشمّاس لاؤرنسيوس، الذي أُبقي لعذاب رهيب. فكانَ استشهادهم من أعجَد صفحات تاريخ الكنيسة في زمن الاضطهاد الروماني. دُفن الشهداء القديسون في مقبرة كاليبستس التي صارت اليوم من أهمّ الدياميس في روما التي يزورها الحجاج.

خدمة الشهداء: لشهداء عديدين.

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ وَهَبْتَ لِلْقَدِّيسِ كَزِيسْتُوسِ وَرَفَاقِهِ،

الْقُدْرَةَ لِأَنْ يُضْحُوا بِأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ الْكَلِمَةِ وَالشَّهَادَةِ لِيَسُوعَ: †

أَيَّدْنَا بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، *

فَنَخْضَعُ لِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ،

وَنُعْلِنُهَا لِلْجَمِيعِ بِجُرْأَةٍ وَشَجَاعَةٍ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَيْنِكَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكُمْ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهُا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.